كتاب

لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية

لشرح

الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية

تأليف

العالم الطويل الباع الواسع الاطلاع صاحب البرهان الجلى
الشيخ محمد بن احمد السفاريني الاثري الحنبلى
رحمه الله تعالى

الجزء الثاني

أخذت تعليقات هذا الكتاب من التعليقات التي علقوها على النسخة المخطوطة
مفتي الديار النجدية الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين المتوفى عام ١٢٨٢ هجرية
والشيخ سليمان بن سحمان وغيرهما من أهل العلم ..

توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنشر حتى يخرج المهدى مكتوب على رأسها « البيعة لله » كذا في الاشاعة للعلامة السيد محمد البرزنجى المدنى ، ويغرس قضيبا يابسا فى أرض يابسة فيخضر ويورق ،ويطلب منه آية فيومى الى طير في الهواء بيده فيسقط على يده وينادى مناد من السماء : أيها الناس ان الله قطع عنكم الجبارين والمنافقين وأشياعهم وولاكم خير أمة محمد صلى الله عليه وسلم فألحقوه بمكة فانه المهدى واسمه محمد بن عبد الله ، وتخرج الارض أفلاذ كبدها مثل الاسطوانات من الذهب ويخرج كنز الكعبة المدفون فيها فيقسمه فى سبيل الله • رواه أبو نعيم عن علي رضى الله عنه • ويستخرج تابوت السكينة من غار نطاكية أو من بحيرة طبرية فيخرج حتى يحمل فيوضع بين يديه ببيت المقدس فاذا نظر اليه يهود أسلموا الا قليل منهم ، وتأتيه الرايات السود من خراسان فيرسلون اليه البيعة ، وتنشف الفران فتحسر عن جبل من ذهب • وذكروا أنه ينكسف القمر أول ليلة من رمضان والشمس ليلة النصف •ونظرفى هدا الشيخ مرعى بأن العادة انكساف القمر لليالى الابداروالشمس أيام الاسرار ، ولكن من الممكن أن يكون ذلك آية لظهوره وفيها خرق للعادة • وروى أبو نعيم فى الفتن قال شريك بلغنى أن القمر قبل خروجه ينكسف مرتين برمضان • وذكر الكسائى عن كعب الاحبار أن القمر ينكسف ثلاث ليال متواليات • وروى عن كعب الاحبار يطلع نجم بالمشرق وله ذنب يضىء كما يضىء القمر ينعطف حتى يلتقى طرفاه أو يكاد • وفى الديلمى مرفوعا تكون هدة فى رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان • ومن وجه آخر يكون صوت فى رمضان في نصف الشهر يصعق منه سبعون ألفا ويعمى مثلها ويخرس مثلها ويصم مثلها وينفتق من الابكار مثلها • ومن علامات المهدى أيضا خسف قرية ببلاد الشام يقال لها حرستا كما في الاشاعة وغيرها •

(الرابعــــة)

الرابعــة بعض ما يســبقه من الفتن

(فى الاشارة الى بعض الفتن الواقعة قبل خروج المهدى وخروج خوارج قبل ذلك)

(منها) ما ذكره في الاشاعة انه يحسر الفرات عن جبل من ذهب كما